

الرقمنة السعودية والعراقية رؤية تنموية واعدة التعليم الجامعي والتحول الرقمي انموذجا

د. ثناء محمد صالح

كلية الاداب قسم الاجتماع جامعة بغداد

ملخص البحث

يشكل التحول الرقمي في التعليم الجامعي محوراً أساسياً في رؤية التنمية الحديثة في المملكة العربية السعودية والعراق، حيث يسهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية وتيسير الانتقال من النظم التقليدية إلى بيئات تعليمية ذكية قائمة على تقنيات المعلومات والذكاء الاصطناعي. يعكس هذا التحول استجابة عاجلة للثورة الصناعية الرابعة التي أحدثت نقلة نوعية في طرق التعلم وإدارة المؤسسات التعليمية. يتناول البحث :

مشكلة البحث

معبرا عنها بتجاوز تحديات التحول الرقمي والتي تشكل ركائزه الاساسية والمتمثلة في : العقلنة التعليمية , الانسنة التعليمية , السوقنة التعليمية .

هدف البحث

, السعي الى تحقيق خطوات متسارعة لتخريج جيل جامعي رقمي منطور , يسعى الى تعزيز وارساء ركائز ما يسمى بالاستقلال الوطني الرقمي , متطلعين الى اعادة احياء بيت الحكمة برؤية تكنو عصرية والمعبر عنها – بيت الحكمة الرقمي – من خلال اعداد استراتيجيات شاملة للتحول الرقمي مستندة الى ركائزه الاساسية الثلاث :

العقلنة التربوية

الانسنة التربوية

السوقنة التعليمية.

اهمية البحث ,

يمثل التعليم الجامعي حجر الزاوية في بناء القدرات البشرية وتنمية المعرفة , لذا فإن دمج التقنيات الرقمية المعاصرة بما فيها الذكاء الاصطناعي وادوات التحليل الذكي للبيانات , اصبح ضرورة استراتيجية لمواكبة التحديات المستقبلية وتوفير بيئات تعليمية محفزة وذكية تراعي احتياجات الطلاب والاساتذة المستقبلية على حد سواء

توصيات

*منصات التعليم الرقمي مثل هيباك في العراق وكوركيت في السعودية تمثل خطوات مهمة لتفعيل استراتيجيات التعليم الرقمي الجامعي، وتساعد الجامعات العراقية والسعودية على مواكبة التطور التكنولوجي بما يعزز المنافسة الدولية.

*برنامج Schoolwires Greenleaf يمثل نموذجاً جديداً للتعلم اللامحدود عبر التعاون بين طلاب السعودية والعراق

رؤية تنموية واعدة في اطار اهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠

*مبادرات مثل كوركيت في السعودية وهيباك في العراق تمثل خطوات لتنمية رقمية شبابية واعدة . تسهم في مواجهة تحديات وطفرات التحولات التكنو – معرفية من قبل جيل الالفية الثالثة *مبادرات مثل "هيوماين تشات" في السعودية , تعكس تقدماً في بناء ذكاء اصطناعي سيخدم الثقافة والهوية المحلية، ويعزز الاستقلال الوطني الرقمي..التعاون الدولي، برامج الشراكة، وتبادل الخبرات العلمية يمثلون فرصاً لتجاوز العقبات وتعزيز القدرات المحلية فالرؤية الدولية التشاركية نحو خطوات واعدة للاستقلال الوطني الرقمي قد تسهم في اعادة احياء بيت الحكمة بهوية رقمية معاصرة



جانب الرصافة بالعاصمة العراقية بغداد ... بيت الحكمة وخوارزميات القرن ٨ م



- الى - امتداد خوارزميات الالفية الثالثة ... بيت الحكمة الرقمي ... الموقع ؟ يعلق حيث الفائز الرقمي سعودية.....عراق الخخ من الدول الشرق اوسطية ؟

مفاهيم اساسية الرقمنة , التحول الرقمي , التعليم الرقمي , الثورة الصناعية الرابعة , الذكاء الاصطناعي في التعليم , التنمية الرقمية التشاركية , الاستقلال الوطني الرقمي , بيت الحكمة الرقمي
التحول الرقمي للتعليم الجامعي في السعودية والعراق رؤية تنمية واعده ٢٠٣٠
محاور البحث
المقدمة

المحور الاول : دور التحول الرقمي في قيادة مستقبل التعليم نحو التنمية المستدامة، بما يتماشى مع أهداف التنمية العالمية ورؤية ٢٠٣٠.
*المحور الاول : دور التنمية الرقمية التشاركية في تعزيز التعاون الدولي والإقليمي لتحقيق أهداف التحول الرقمي.
*المحور الثاني : استعراض الواقع الرقمي الحالي في العراق والسعودية، وتحليلهما من حيث البنية التحتية والتحديات.

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٣) تموز لعام (٢٠٢٦)

* المحور الرابع : دراسة التحول الرقمي في الجامعات السعودية والعراقية، مع تحديد التحديات التي تعيق تقدم التحول الرقمي والفرص التي يمكن استثمارها من خلال منصة هايبك التعليمية في العراق ومنصة كوركت التعليمية في السعودية ، لتسريع عملية التحول الرقمي والاستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية .

* المحور الخامس : تسليط الضوء على الابتكارات الرقمية مثل تطبيق "هيوماين نشات" في السعودية وغيره من النماذج التي تعزز الاستقلال الوطني الرقمي وتطوير القدرات المحلية.* التوصيات * رؤية تنموية واعدة في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠

مقدمة البحث

شهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة في العقود الأخيرة، أحدثت نقلة نوعية في مختلف مجالات الحياة، لاسيما في قطاع التعليم. وبرزت أهمية التحول الرقمي كأحد أبرز وأهم هذه التطورات التقنية، الذي لم يعد مجرد خيار بل ضرورة حتمية لضمان استمرارية وفعالية العملية التعليمية في عصر يتسارع فيه التطور التكنولوجي بوتيرة غير مسبوقة. يمثل التعليم الجامعي حجر الزاوية في بناء القدرات البشرية وتنمية المعرفة، لذا فإن دمج التقنيات الرقمية الحديثة بما فيها الذكاء الاصطناعي وأدوات التحليل الذكي للبيانات، أصبح ضرورة استراتيجية لمواجهة التحديات المستقبلية وتوفير بيئات تعليمية محفزة وذكية تراعي احتياجات الطلاب والأساتذة على حد سواء. تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع التحول الرقمي في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية والعراق، مع التركيز على الركائز الأساسية التي تشكل هذا التحول: العقلنة التربوية التي تعزز المحتوى والبرامج التعليمية، الإنسنة التعليمية التي تراعي احتياجات الإنسان والمجتمع، والسوقنة التعليمية التي تربط التعليم بسوق العمل والتكنولوجيا الحديثة. كما تستعرض الدراسة تحديات التنفيذ والفرص المتاحة لتسريع هذا التحول في كلا البلدين، في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠، والخطط الرقمية التي تسعى لبناء مستقبل تعليم منافس ومتطور. تسعى الدراسة أيضاً إلى تقديم توصيات عملية واستراتيجيات تعليمية رقمية متكاملة تعزز استقلالية الجامعات وتقوي قدرات الطلبة على التكيف مع متطلبات سوق العمل الرقمي، مع التأكيد على أهمية التعاون الرقمي التشاركي دولياً وإقليمياً لبناء مجتمعات معرفية مستدامة.

مشكلة البحث

يسعى البحث إلى تحقيق خطوات متسارعة في مجال التحول الرقمي من خلال اعداد استراتيجيات شاملة للتحول الرقمي قادرة على تجاوز تحديات التحول الرقمي وتخرج اجيال قادرة على تعزيز وارساء ركائز مايسمى بالاستقلال الوطني الرقمي . والتحديات تتمثل في :

- العقلنة التربوية: تهدف الى تغيير مسبق حقيقي في مفهوم ثلاثية التعليم التقليدية . التدريس , الطالب , المؤسسة التعليمية .وتحويلها الى عملية تعليمية اكثر حداثة وعصرية تشمل . معلم عصري , طالب ايجابي , جامعة عصرية , تكنولوجيا التعليم المتقدمة ,المناهج التعليمية المتطورة
- الإنسنة التعليمية: تهدف إلى بناء مناهج تربوية تراعي البعد الإنساني والاجتماعي في التعليم الرقمي، مع التركيز على التفاعل الثقافي والاجتماعي، وتمكين الطلاب من مواجهة التحديات المعقدة في بيئات التعلم الرقمية، مع احترام التنوع الثقافي والإنساني.
- السوقنة التعليمية: تسعى إلى ربط منظومة التعليم بسوق العمل الجديد والتقنيات الحديثة، عبر تجهيز الطلاب بالمهارات اللازمة لمواجهة تغيرات سوق العمل المتسارعة وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال دمج الذكاء الاصطناعي وتقنيات الأتمتة في العملية التعليمية.

اهداف البحث

تسهم عقلنة التعليم وإنسنة التعليم وسوقنة التعليم في تشكيل اطار متكامل يرمي الى تقديم نموذج تنموي واعد للتحول الرقمي التعليمي في المنطقة العربية عبر المزج بين تطوير المحتوى التربوي والتكنولوجي , مع مراعاة التطورات العالمية واحتياجات السوق

اهمية البحث

التحول الرقمي لم يعد خياراً بل ضرورة ملحة لضمان استدامة وتطور التعليم العالي. يساهم في رفع جودة وكفاءة العمليات التعليمية والتقييمية، وتحسين تجربة الطالب وعضو هيئة التدريس. يضع الجامعات في صدارة المنافسة الوطنية والدولية، كجزء من اقتصاد المعرفة والابتكار. يساعد في مواجهة تحديات الفجوة الرقمية والاحتياجات المعرفية لسوق العمل الرقمي. دعم بناء مجتمع معرفي مستدام ومواكب للتغيرات السريعة في التكنولوجيا.

مداور البحث

- دور التحول الرقمي في قيادة مستقبل التعليم نحو التنمية المستدامة، بما يتماشى مع أهداف التنمية العالمية ورؤية ٢٠٣٠.

- دور التنمية الرقمية التشاركية في تعزيز التعاون الدولي والإقليمي لتحقيق أهداف التحول الرقمي.
 - استعراض الواقع الرقمي الحالي في العراق والسعودية، وتحليلها من حيث البنية التحتية والتحديات.
 - دراسة التحول الرقمي في الجامعات السعودية والعراقية، مع تحديد التحديات التي تعيق تقدم التحول الرقمي والفرص التي يمكن استثمارها لتسريع العملية.
 - تسليط الضوء على الابتكارات الرقمية مثل تطبيق "هيوماين تشات" في السعودية، وهيباك في العراق وغيره من النماذج التي تعزز الاستقلال الوطني الرقمي وتطوير القدرات المحلية. هذه الأهداف تشكل إطاراً متكاملاً يرمي إلى تقديم نموذج تنموي واعد للتحول الرقمي التعليمي في المنطقة العربية، عبر المزج بين تطوير المحتوى التربوي والتكنولوجي، مع مراعاة التطورات العالمية واحتياجات السوق المحلي.
- مفاهيم البحث**

- **الرقمنة: (Digitization)** هي تحويل البيانات والمعلومات من شكل ورقي إلى شكل رقمي لحفظها واستخدامها بفعالية.
 - **التحول الرقمي: (Digital Transformation)** تجاوز الرقمنة إلى إعادة هيكلة شاملة لكيفية عمل المؤسسات باستخدام التكنولوجيا الرقمية.
 - **التعليم الرقمي:** استخدام أدوات وتقنيات وحلقات تعليمية رقمية لدعم التدريس والتعلم، مثل منصات (Moodle LMS ، Google Classroom).
 - **الثورة الصناعية الرابعة:** تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، الإنترنت الأشياء، البيانات الضخمة، وغيرها لتغيير جذري في أنظمة التعليم والعمل.
 - **الذكاء الاصطناعي في التعليم:** يساعد في تحليل بيانات الطلاب، تقديم خطط تعليمية متخصصة، وتمكين التعلم الذاتي والمستمر.
 - **التنمية الرقمية التشاركية:** التعاون الدولي والإقليمي لتعزيز الرقمنة الشاملة والمستدامة مع التركيز على سد الفجوة الرقمية وحماية الحقوق.
- المحور الأول: التحول الرقمي يقود مستقبل التعليم نحو التنمية المستدامة**
- اعتمد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة عام ٢٠١٥ كجزء لا يتجزأ من خطة ٢٠٣٠، ويهدف إلى ضمان توفير تعليم جيد وعادل وشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة. يركز تقدم الهدف الرابع على جوانب متعددة منها المساواة في الوصول، تنمية المهارات، محو الأمية، تطوير المرافق، دعم المعلمين، وتأمين التمويل. رغم التقدم، تواجه فرص التعليم تحديات كبيرة مما يعيق الوفاء بالتزامات المجتمع الدولي نحو ضمان التعليم للجميع.
- التحول الرقمي هو الاستراتيجية الأساسية لتحقيق هذه الأهداف من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية وتطوير نظم إدارة التعليم والتقييم، وتعزيز جودة التعلم وتوفير عدالة الفرص.
- المحور الثاني: التنمية الرقمية التشاركية ودورها في قيادة مستقبل التعليم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة**
- التنمية الرقمية التشاركية تعني التعاون بين الدول، المؤسسات، والقطاعات المختلفة بهدف تعزيز الاستخدام الشامل والمستدام للتكنولوجيا الرقمية.
- *تركز التنمية الرقمية على سد الفجوة الرقمية، تطوير القدرات والمهارات الرقمية، توفير البنية التحتية الرقمية، حماية حقوق الإنسان والخصوصية، وتعزيز التعاون الدولي وتشجيع الابتكار.
- برامج التعاون الدولي والتشاركية مثل مبادرات الاتحاد الأوروبي (كإيراسموس) لوزارة التعليم العالي في العراق عام ٢٠٢٥ تلعب دوراً مهماً في تبادل الخبرات وتعزيز قدرات المؤسسات التعليمية.

المحور الثالث: واقع التحول الرقمي الحديث في العراق والسعودية

ازدهر التقليد الخاص بالتحليل الاجتماعي النقدي لتكنولوجيا التعليم في أواخر الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين . ان فهم المشهد المعاصر لتكنولوجيا التعليم تلزم العودة الى التحليلات العميقة ل "الحوسبة التعليمية " و"أجهزة الكمبيوتر المصغرة " في المدارس قبل الانترنت , التي قدمها كتاب من امثال سي إيه باورز , ولاري كيوبان , وستيفن هوداس , وستيفن كير , هانك بروملي , ومايكل آبل , وكيفن روبنز , وفرانك وبستر . جميع هؤلاء الكتاب قدموا مقالات نقدية سسيولوجية مصوغة بعناية ومتنوعة على نطاق واسع بشأن تكنولوجيات التعليم المستخدمة في ازمئتهم . (٢٤٤ص علم الاجتماع الرقمي منظورات نقدية , تحرير : كيت اورتون - جونسون ونيك بريور ترجمة هاني خميس احمد عبده , سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت , ص ٢٤٤ - ص ٤٨٤ يوليو , ٢٠٢١) اذا ما علمنا تعود بدايات تشكل المجتمع الشبكي (على الخط) الى فترة الستينات بظهور شبكات الحواسيب لغرض التعليم , مثل شبكة بلاتو PLATO في بداية الستينات , كذلك شبكة أربانت المعروفة , في فترة لاحقة من اواخر الستينات واول السبعينات , وغير ذلك من شبكات الحواسيب في السبعينات والثمانينات (ص ٦٦ علي محمد رحومة , علم الاجتماع الالي , مقارنة في علم الاجتماع العربي والاتصال عبر الحاسوب , عالم المعرفة , سلسلة كتب ثقافية يصدرها

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٣) تموز لعام (٢٠٢٦)

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ٣٤٧ يناير ٢٠٠٨ ، ص ٦٦) بدأ استخدام الحاسوب عملياً في العراق منذ ١٩٦٣ ، مع تجربة مبكرة في تطوير لغة برمجة عربية مبسطة للأطفال على يد عالم عراقي، وهكذا سجلت أول تجربة تطبيقية - في التعليم - من نوعها على مستوى الوطن العربي، ومن أوائل المبادرات على مستوى العالم اجمع السعودية نفذت مشروعاً وطنياً طموحاً لاستخدام الحاسوب في التعليم بدءاً من ١٩٨٥ مع خطط لتطوير المناهج وربط الحاسوب بالمصادر التعليمية

- واقع التحول الرقمي المعاصر في السعودية والعراق

*السعودية وصلت مستويات متقدمة في الرقمنة ضمن رؤية ٢٠٣٠ مع توسع كبير في البنية التحتية الرقمية حيث وصلت نسبة مستخدمي الانترنت الى ٩٧ % متوقعة لعام ٢٠٢٥

العراق شهد تحسناً في تطور الاتصالات والتكنولوجيا حيث قفز في مؤشر IDI إلى ٧٨.٤ نقطة لعام ٢٠٢٥ . مقارنة ب ٧٣.٩ في عام ٢٠٢٤

- السعودية حققت تقدماً كبيراً في البنية التحتية الرقمية والتعليم الإلكتروني، ووضعت استراتيجيات وطنية للتحول الرقمي ضمن رؤية ٢٠٣٠ ، مع مشاريع مثل "كوركت" والدعم القوي للجامعات الكبرى وتحقيق نسب عالية لوصول الإنترنت.
- العراق يشهد تحسناً ملحوظاً في مؤشر تطور الاتصالات مع جهود لتوسيع البنية التحتية الرقمية، كما اعتمدت وزارة التعليم العالي نحو ١٢٠ نظاماً إلكترونياً عبر منصة هيباك لتطوير بيئة جامعية ، رغم التحديات الأمنية والاقتصادية والبنية التقنية.
- العراق يتميز بمعدلات ذكاء عالية، ويملك إمكانات معرفية كبيرة تؤهله لمنافسة دولية في التحول الرقمي، ويشهد تطوراً في برامج التعاون الدولية مثل برامج الاتحاد الاوربي " إيراسموس "

أمثلة ناجحة للتحول الرقمي في الجامعات السعودية

- الجامعة السعودية الإلكترونية: تعتمد نموذج التعليم المدمج وتقدم برامج معتمدة مع تركيز على اقتصاد المعرفة.
- جامعة الملك سعود: أطلقت بوابة الخريجين الإلكترونية ومبادرات تحويل المواد العلمية إلى بيئة رقمية.
- جامعة الملك عبدالعزيز: مبادرات "جامعة بلا ورق" واستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- جامعة الملك فهد: بيئة تعليمية متكاملة مع تركيز على الطاقة والهندسة والبحث العلمي والابتكار.

المحور الخامس: التحديات التي تحول دون خطى التحول الرقمي للتعليم الجامعي في السعودية والعراق

• السياسات محدودة الأفق والبيروقراطية.

• القيود المالية والميزانية.

• نقص الأجهزة والتقنيات، وانقطاع الشبكة.

• مقاومة التغيير وعدم التأقلم مع التقنية الحديثة.

• ضعف الثقافة الرقمية ونقص المهارات التقنية والتدريب.

المحور السادس: الفرص التي من شأنها تسريع خطى التحول الرقمي الجامعي

• اولاً عقلنة التعليم

اظهرت العديد من الابحاث حول وظيفة الدماغ البشري . ان له قدرات التأقلم والمرونة وفق الظروف واللحظة والتجارب المعيشة من طرف كل منا . كما قال عالم النفس المعرفي " استانسلاس ديهيان

Stanislas Dehaene

ان لدى ملامح عمليات الدماغ ، بعيدا عن تشكيل حدود جامدة طفرة من المرونة . وبأماكن وظائفها ان تقوم بالتغيير . وان الاتصالات الشبكية والدوائر العصبية بحكم انتشار وسائل الاتصال الحديثة ، ستكون في كامل اعادة تشكيلها . وتكون مناطق الدماغ النشيطة خلال عملية القراءة على الويب مختلفة عن تلك التي تكون نشيطة خلال القراءة من الكتاب الورقي . في هذه الحالة الاخيرة . فان مناطق الدماغ المرتبطة باللغة والذاكرة والتحليل البصري هي التي تكون مطلوبة . في حين انه في الحالة الاولى ، حالة القراءة من الشاشة ، تكون المناطق المرتبطة بأخذ القرار وإعطاء الحلول للمسائل متحركة بشكل كبير ووفقا لبعض المختصين سيكون الدماغ تحت تأثير الرقمي في حالة تحول ، دون شك ، بالطريقة نفسها التي تغير فيها خلال العصور القديمة مع اختراع الحروف الابجدية . سنكون في مرحلة تحول من "الدماغ التفاعلي " نحو الدماغ الرقمي بأستطاعته ان يتكيف

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٣) تموز لعام (٢٠٢٦)

تدريباً مع الوضع الجديد بفعل مرونته . مع التأكيد ان الاستعمال المطرد والمكثف يغير من وظيفة الدماغ . (صفاء طلعت مذكور , دور التحول الرقمي في اعادة التشكيل الثقافي للمجتمع – الشباب الجامعي نموذجاً "دراسة ميدانية " <https://share.google/2P3ynaknVUSMMqRg5>)

• في تقريره عن التعلم الذي اصدرته منظمة اليونسكو عام ١٩٩٦ يحدد " جاكويس ديبلور " اربع اسس للتربية الحديثة (ان يتعلم الفرد كيف يعرف اي التعلم للمعرفة . ان يتعلم الفرد ليكون , من حيث تتفتح شخصيته على نحو افضل وتوسيع قدراته وملكاته الذاتية) . (زيوش سعيد , استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في المردود التربوي , مجلة الانسنة وعلوم المجتمع , العدد ٦ ديسمبر ٢٠١٩ ص ١١-٣٥ , عام ٢٠١٩ / ١٢ / ٣١ , ص ١٧)

• ان تحول المنظومة التعليمية من الاساليب التقليدية في التعليم الى اساليب جديدة معتمدة على برامج التعليم الالكتروني يجب ان تكون مسبقة بتغير حقيقي في مفهوم ثلاثية التعليم التقليدية (التدريس , الطالب , المؤسسة التعليمية) .

• تتطلب العقلنة التعليمية تدريباً على الابتكار والاستجابة له , يشمل إعادة هيكلة المؤسسات ومراجعة المناهج والبرامج .

• يجب إنشاء أقسام علمية جديدة متخصصة في المجالات العلمية الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي , التكنولوجيا الحيوية , والنانوية .

• الخطط التربوية يجب أن تكون مبنية على نتائج الثورة الصناعية الثالثة , مع تحقيق تكامل وتناغم فعال بين معطيات هذه الثورة والثورة الصناعية الرابعة .

• الهدف هو تحسين كفاءة بيانات التعلم وإعداد الطلاب للتكيف مع المراحل التكنولوجية الجديدة .

• دعم العقلية التربوية وفق رؤية حديثة تساعد على توظيف تقنيات الثورة الرقمية لصالح تطوير التعليم .

•

• ثانياً إنسنة التعليم

• وفي نفس التقرير المشار اليه اعلاه يؤكد جاكويس ديولار على اهمية ان يتعلم الفرد للعيش مع الآخرين عن طريق فهم الآخرين وادراك التفاعل معهم

• تمثل مفهوماً تربوياً في البيداغوجيا الرقمية , تتخطى النظريات التقليدية في التعليم .

• تعنى بالقدرة على إحداث تغيرات هائلة في المجتمع من خلال تقنيات حديثة , مع التركيز على البعد الثقافي والاجتماعي والإنساني .

• تشجع على بناء منهجيات جديدة تتجاوز الفجوات والانقسامات الثقافية والجغرافية .

• تساعد الطلاب على التعامل مع القضايا المعقدة والبعد الفلسفي للذكاء الاصطناعي الذي قد يتفوق على الذكاء البشري .

• وظيفة المناهج في العصر السيبراني هي معالجة الانقسامات وردم الفجوات التعليمية والثقافية .

• ثالثاً سوقنة التعليم

• التقرير ذاته ل " جاكويس ديولر " يؤكد اهمية ان يتعلم الفرد كيف يعمل اي التعلم للعمل

• في ظل حاجات سوق العمل الجديد , يعد ربط الآلات الذكية في التعليم أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية المستدامة .

• يتطلب الأمر توفير فرص تعليمية متصلة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتطوير التصنيفات ومستويات المؤسسات التعليمية .

• تدعم سوقنة التعليم تطوير منظومات تعليمية تأخذ في الحسبان تغيرات المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية .

• الاستخدام الجاد للتقنيات الحديثة يمكن أن يحقق استغلال الموارد بشكل أفضل ويلبي احتياجات الأجيال القادمة

• اشار تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي "مستقبل الوظائف ٢٠٢٥" يشير إلى وجود اضطراب وظيفي بنسبة ٢٢٪ بحلول ٢٠٣٠ , مع خلق ١٧٠ مليون وظيفة جديدة وإلغاء ٩٢ مليون وظيفة .

• فجوة المهارات تمثل العقبة الأكبر أمام تحول الأعمال , حيث ستتغير ٤٠٪ من المهارات المطلوبة .

• الطلب ينمو على المهارات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي , البيانات الضخمة , والأمن السيبراني .

• المهارات البشرية مثل التفكير الإبداعي , المرونة , والتحمل تبقى ضرورية للغاية .

• تزايد أهمية دمج المهارات التقنية والبشرية في بيئة العمل المتغيرة سريعاً .

المحور السابع استنتاج حول اهمية التطبيقات الرقمية والذكاء الاصطناعي

أتمتة المهام الإدارية مثل تقدير الدرجات وتخطيط الدروس لتوفير وقت المعلمين للأنشطة عالية التأثير مثل دعم الطلاب والتوجيه وتيسير المناقشات .

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

الاستفادة من المساعدين الافتراضيين المدعومين بالذكاء الاصطناعي للرد على استفسارات الطلاب واهتماماتهم بفعالية. اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات التي تتيح خيارات مستنيرة بشأن تطوير المناهج الدراسية وتخصيص الموارد والاستراتيجيات التعليمية. أنظمة التدريس الذكية لتحسين نتائج الطلاب من خلال تجارب التعلم الشخصية. -دمج الذكاء الاصطناعي مع تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز لخلق تجارب تعليمية غامرة، مما يتيح للطلاب استكشاف المواقع التاريخية وإجراء تجارب علمية افتراضية والمشاركة في محاكاة واقعية (الذكاء الاصطناعي: إعادة تشكيل مستقبل التعليم Ultralytics(

<https://www.ultralytics.com › blog › ai-in-education-pre...>

٢٠٢٤/٠٥/٣١ — فيما يلي بعض استراتيجيات الذكاء الاصطناعي التي يتم تنفيذها والتي تُحدث ثورة في التعليم)....

توصيات

- التعليم في القرن الواحد والعشرين يقوم على الإبداع والابتكار والقدرة على الاكتشاف، حيث يتوجب على الإنسان فهم الذكاء الاصطناعي ومنافسة الآلات المتطورة.
- نظام التعليم الحالي يحتاج إلى تطوير ليزود الطلاب بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات العصر الرقمي والصناعي الجديد.
- منصات التعليم الرقمي مثل هيباك في العراق وكوركت في السعودية تمثل خطوات مهمة لتفعيل استراتيجيات التعليم الرقمي الجامعي، وتساعد الجامعات العراقية والسعودية على مواكبة التطور التكنولوجي بما يعزز المنافسة الدولية.
- برنامج Schoolwires Greenleaf يمثل نموذجاً جديداً للتعلم اللامحدود عبر التعاون بين طلاب السعودية والعراق، مع التركيز على العقلنة التعليمية، الإنسنة التعليمية، والسوقنة التعليمية.
- رؤية تنموية واعدة في اطار اهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠
- مبادرات مثل "هيوماين تشات" في السعودية تعكس تقدماً في بناء ذكاء اصطناعي سيادي يخدم الثقافة والهوية المحلية، ويعزز الاستقلال الوطني الرقمي..
- التعاون الدولي، برامج الشراكة، وتبادل الخبرات العلمية يمثلون فرصاً لتجاوز العقبات وتعزيز القدرات المحلية نحو الاستقلال الوطني الرقمي بدوره قد يسهم في إعادة احياء بيت الحكمة بهوية رقمية معاصرة
- هذه التطبيقات تعكس توجهات استثمارية في المواهب الوطنية وتعزيز دورها في صناعة المستقبل الرقمي.
- التحول الذكي والتكنولوجي يجب أن يصاحبه سياسة حماية بيانات قوية وقدرة محلية على تطوير الخوارزميات لضمان الاستقلال الوطني الرقمي

المراجع

Bakkah Learning، "ما هو التحول الرقمي التعليمي؟"، (٢٠٢٥).

<https://bakkah.com>

European Education Area، "خطة عمل التعليم الرقمي"، ٢٠٢٥.

<https://education.ec.europa.eu/digital-education/plan>

أكاديمية مهارات التخطيط الاستراتيجي، "ما هي استراتيجية التحول الرقمي؟"، ٢٧ يونيو ٢٠٢٥.

<https://spskills.com/blog/digital-transformation/>

UNESCWA، "برنامج تعزيز التنمية الرقمية والتعاون الرقمي في الدول العربية"، ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢.

<https://www.unescwa.org/files/event/materials>

Mushtarek، "تاريخ استخدام الحاسوب والتقنية في العراق"، ٢٠٢٥.

<https://www.mushtarek.org/groups/posts/post>

كنانة أونلاين، "مشروع عبدالله بن عبدالعزيز لاستخدام الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية"، ٢٠٢٥.

<http://kenanaonline.com/users/edu-sa/posts>

Asharq Business، "السعودية تطلق تطبيق الذكاء الاصطناعي هيوماين تشات"، ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥.

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

<https://asharqbusiness.com/technology/humane-ai>

Ministry of Higher Education and Scientific Research, Iraq، "إرساء ١٢٠ نظاما للتحول الرقمي الشامل في الجامعات العراقية"، ٣١ مايو ٢٠٢٥.

<https://moheer.gov.iq/post/education-announces-120-systems>

Nejfb.edu.iq، "التحول الرقمي والإدارة المستدامة في الجامعات العراقية"، ٢٠٢٥.

<https://nejfb.edu.iq/index.php/ejfb/article/view>

مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، "تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية"، العدد ٢٢، أغسطس ٢٠٢٢.

مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، "أساليب تعزيز التحول الرقمي للتعليم الجامعي في السعودية"، ٢٠٢٢.

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_278307

Mustafa Rahim Al-Mohmadi et al., "واقع التعليم الإلكتروني في العراق والتحديات المعاصرة"، وقائع المؤتمر الدولي الثاني، الجامعة العراقية ٢٠٢٤.

<https://islamic.aliraqia.edu.iq/uploads/2024/08>

The World Economic Forum، "تقرير مستقبل الوظائف ٢٠٢٥"، ٨ يناير ٢٠٢٥.

<https://www.weforum.org/press/2025/01/future-of-jobs-2025>

علي أسعد وطفة، "التعليم القائم على البرهان في فضاء الثورة الصناعية الرابعة"، ١٩ يناير ٢٠٢١.

Erasmus+ Programme، "فعاليات اليوم الوطني لبرنامج إيراسموس في العراق"، سبتمبر ٢٠٢٥.

<https://moheer.gov.iq/post/erasmus-program-iraq...>

أريد

<https://portal.arid.my> › Posts › Details

إستراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المنيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي. أ.م.د. محمد فتحي عبد الرحمن أحمد |

Scribd

<https://www.scribd.com/document/20-التحول-الرقم...>

التحول الرقمي في الجامعات العربية مع التركيز على التجربة العراقية.

(علم الاجتماع الرقمي منظورات نقدية، تحرير : كيت اورتون - جونسون ونيك بريور، ترجمة هاني خميس احمد عبده، سلسلة كتب ثقافية شهرية

يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، ص ٢٤٤ ٤٨٤ يوليو، ٢٠٢١)

صفاء طلعت مذكور، دور التحول الرقمي في إعادة التشكيل الثقافي للمجتمع - الشباب الجامعي نموذجا "دراسة ميدانية "

<https://share.google/2P3ynaknVUSMMqRg5>